قال ابن اسحاق وكتب لرسول ا زيد بن ثابت فاذا لم يحضر ابن الأرقم وزيد بن ثابت كتب من حضر من الناس وقد كتب عمر وعلي وزيد والمغيرة بن شعبة ومعاوية وخالد بن سعيد ابن العاص وغيرهم ممن سمي من العرب وقال الأعمش قلت لشقيق بن سلمة من كان كاتب النبي A قال عبد ا بن الأرقم وقد جاءنا كتاب عمر بالقادسية وفي أسفله وكتب عبد ا بن الأرقم وقال البيهقي أنبأنا أبو عبد ا الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا عبد ا بن صالح ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم بن محمد عن عبد ا بن عمر قال أتى النبي A كتاب رجل فقال لعبد ا بن الأرقم أجب عني فكتب جوابه ثم قرأه عليه فقال أصبت وأحسنت اللهم وفقه قال فلما ولي عمر كان يشاوره وقد روى عن عمر بن الخطاب أنه قال ما رأيت أخشى منه يعني في العمال أضر وفاته قبل Bه .

ومنهم Bهم عبد ا بن زيد بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي صاحب الأذان أسلم قديما فشهد عقبة السبعين وحضر بدرا وما بعدها ومن أكبر مناقبه رؤيته الأذان والاقامة في النوم وعرضه ذلك على رسول ا وتقريره عليه وقوله له إنها لرؤيا حق فألقه على بلال فانه أندى صوتا منك وقد قدمنا الحديث بذلك في موضعه وقد روى الواقدي بأسانيده عن ابن عباس أنه كتب كتابا لمن أسلم من جرش فيه الأمر لهم باقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وإعطاء خمس المغنم وقد توفي عفان ابن عثمان عليه وصلى سنة وستين أربع عن وثلاثين اثنتين سنة Bه . Bه

ومنهم Bهم عبد ا بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري أخو عثمان لأمه من الرضاعة أرضعته أم عثمان وكتب الوحي ثم ارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين بمكة فلما فتحها رسول ا A وكان قد أهدر دمه فيمن أهدر من الدماء فجاء الى عثمان بن عفان فاستأمن له فأمنه رسول ا A كما قدمنا في غزوة الفتح ثم حسن إسلام عبد ا بن سعد جدا قال أبو داود حدثنا احمد بن محمد المروزي ثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال كان عبد ا [بن سعد] بن أبي سرح يكتب للنبي A فأزله الشيطان فلحق بالكفار فأمر به رسول ا أن يقتل فاستجار له عثمان بن عفان فأجاره رسول ا A ورواه النسائي من حديث علي بن الحسين بن واقد به .

قلت وكان على ميمنة عمرو بن العاص حين افتتح عمرو مصر سنة عشرين في الدولة العمرية فاستناب عمر بن الخطاب عمرا عليها فلما صارت الخلافة إلى عثمان عزل عنها عمرو بن العاص وولى